تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 167 - 170

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ، وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ، فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ، والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين

( الأعراف : 167 - 170 )

شرح الكلمات :

تأذن : أعلم وأعلن.

ليبعثن : أي ليسلطن.

من يسومهم سوء العذاب : أي يذيقهم ويوليهم سوء العذاب كالذلة والمسكنة.

وقطعناهم : أي فرقناهم جماعات جماعات.

وبلوناهم بالحسنات والسيئات : اختبرناهم بالخير والشر أو النعم والنقم.

فخلف من بعدهم خلف : الخلف بإسكان اللام خلف سوء وبالتحريك خلف خير.

ورثوا الكتاب : أي التوراة.

عرض هذا الأدنى: أي حطام الدنيا الفاني وهو المال.

يمسكون بالكتاب : أي يتمسكون بما في التوراة فيحلون ما أحل الله فيها ويحرمون ما حرم.